فظل لنسوة النعمن منا على سفوان يوم أروناني

فأردفنا حليلته وجئنا بما قد كان جمع من هجان

فإنما كسر النون على أن أصله أروناني على النعت

فحذفت ياء النسبة وأما قول الراجز

جرّ قتا وارش عظوان   فاليوم منها يوم أرونان

فيحتمل الاضافة الى صفته ويحتمل ما ذكرناه ∴

رهن   الرهن معروف والجمع رهان

مثل جبل وجبال   وقال ابو عمرو بن العلاء رُهُن

بضم الهاء   قال الاخفش هي قبيحة لانه لا يجمع

فَعْل على فُعُل الا قليلا شاذا   قال وذكر انهم

يقولون سقف وسُقُف قال وقد يكون رُهُن جمعا للرهان

كأنه جمع رهن على رهان ثم جمع رهان على رُهُن

مثل فراش وفرش تقول منه رهنت الشيء عند فلان

ورهنته الشيء وأرهنته الشيء بمعنى قال عبد الله بن

همام السلولي

فلما خشيت أظافيرهم نجوت وأرهنتهم مالكا

قال ثعلب الرواة كلهم على أرهنتهم على أنه يجوز

رهنته وأرهنته إلا الأصمعي فإنه رواه وأرهنهم

مالكا على أنه عطف بفعل مستقبل على فعل ماض

وشبهه بقولهم قمت وأصك وجهه وهو مذهب حسن

لأن الواو واو حال فجعل أصك حالا للفعل الأول على

معنى قمت صاكا وجهه أي تركته مقيما عندهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)